# الإبداع والابتكار كمدخل لتعزيز الفكر المقاولاتي

# Creativity and innovation as an input to enhance entrepreneurial thinking

**كاهنة جعدي**[1]

**Kahina djadi** [1]

[1] جامعة البويرة (الجزائر)، مخبر الإقليم، المقاولاتية والابتكار، k.djadi@univ-bouira.dz

**تاريخ الاستلام:** 2024/06/05 **تاريخ القبول:** 2024/06/09 **تاريخ النشر:** 2024/06/30

**ملخص:**

هدفت هذه الورقة البحثية إلى إبراز دور الإبداع والابتكار في تعزيز الفكر المقاولاتي، إذ نجد أن هاذين العنصرين أصبحا من اهتمامات المؤسسات التي تسعى إلى التميز وتعزيز نموها في السوق المحلية والدولية من خلال صياغة أفكار جديدة ومحاولة تجسيدها على أرض الواقع.

وقد توصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها الإبداع والابتكار يمثلان الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها الفكر المقاولاتي نظرا لمساهمتها الكبيرة في تحقيق نجاح الأعمال المقاولاتية وكذا تحقيق الريادة والبقاء والاستمرارية للمؤسسات في السوق.

**كلمات مفتاحية:**الإبداع، الابتكار، الفكر المقاولاتي.

تصنيف**JEL**: M13, I21.

**Abstract:**

This research paper aimed to highlight the role of creativity and innovation in promoting entrepreneurial thought, as we find that these two elements have become among the concerns of institutions that seek excellence and enhance their growth in the local and international market by formulating new ideas and trying to embody them on the ground.

The study reached the conclusion that creativity and innovation represent the basic foundation on which entrepreneurial thought depends, given their significant contribution to achieving entrepreneurial business success, as well as achieving leadership, survival, and continuity for institutions in the market.

**Keywords:** creativity, innovation, entrepreneurial thought.

**Jel Classification Codes:**I21, M13.

## 1.مقدمة:

1المؤلف المرسل: كاهنة جعدي، الإيميل: k.djadi@univ-bouira.dz

لقد أصبح الإبداع والابتكار ضرورة حتمية بالنسبة للدول لتعزيز نموها وتطورها الاقتصادي وبالأخص في ظل التحديات الراهنة والتغيرات التكنولوجية المتسارعة مما جعل للإبداع والابتكار مكانة هامة في السياسات التي تعتمدها الحكومات والمؤسسات وحتى الأفراد.

انطلاقا من ذلك، تظهر إشكالية الدراسة فيما يلي: **فيما تتمثل علاقة الإبداع والابتكار بالفكر المقاولاتي؟**

**فرضية الدراسة:** تنطلق هذه الدراسة من الفرضيات التالية:

- يعتمد الفكر المقاولاتي على الإبداع والابتكار لتحقيق الريادة والبقاء والاستمرارية للمؤسسات في السوق.

**أهمية الدراسة:** تكمن أهمية الدراسة في إظهار المجهودات التي تبذلها المقاولاتية من أجل خلق قيمة مضافة في الاقتصاد عن طريق تطوير منتجات وخدمات وأيضا تحسين وسائل الإنتاج، كل ذلك يتحقق من خلال تبني عمليتي الإبداع والابتكار.

**هدف الدراسة:** تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مفهوم الإبداع والابتكار والمقاولاتية من ناحية، وتوضيح العلاقة التي تربطهما مع بعض من ناحية أخرى.

**منهج الدراسة:** لتحقيق الهدف من الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي بغية شرح المفاهيم المتعلقة بكل من الإبداع والابتكار والمقاولاتية، كل هذا بعد الرجوع لمختلف المصادر والمراجع للتوصل لأهم الاستنتاجات والإجابة على إشكالية الدراسة.

**محاور الدراسة:** تم تقسيم البحث إلى محورين على النحو التالي:

- ✓ ماهية الإبداع والابتكار
- ✓ مفهوم الفكر المقاولاتي
- ✓ علاقة الإبداع والابتكار بالفكر المقاولاتي

## 2. ماهية الإبداع والابتكار

### 1.2 تعريف الإبداع:

- تعرّف منظّمة التعاون والتّنمية الاقتصادية **"OCDE"**:الإبداع بأنه عبارة عن فكرة أو مجموعة منالأفكار تتم ترجمتها في إنتاج منتوج أو أسلوب عمل جديد موجه للبيع أو الاستخدام. (عبد الرحيم، 2011، صفحة477)
- هو عملية تكوين قيمة جديدة موجهة نحو المستهلك باعتباره المصدر الأساسي للمنافسة بين المؤسسات، كما قد يستفيد من هذه القيمة كل أطراف المؤسسة كالموظفين والمساهمين وحتى الشركاء الأجانب. (خليل و نور الدين، 2006، صفحة610)
- كما يعرفه المفكر النمساوي joseph Schumpeter على أنه: النتيجة الناجمة عن إنشاء أسلوب أو طريقة جديد في التفكير وكذا التّغيير في جميع مكونات المنتوج أو كيفية تصميمه، ومن خلال هذا التعريف يمكن تصنيف الإبداع إلى(مرزرق و بوشعير، 2020، صفحة464):

- ✓ إنتاج منتوج جديد؛
- ✓ إدخال تحسينات على المنتوج؛
- ✓ إنشاء طريقة جديدة أو أسلوب جديد في التفكير؛
- ✓ تطوير طريقة أو أسلوب جديد عن طريق إدخال تعديلات.

### 2.2تعريف الابتكار:

- يعرّف على أنه: إيجاد وتقبل الأفكار والعمليات والمنتجات والخدمات الجديدة واستخدامه في ابتكار الأفكار من قبل واحدة من المنظمات التي تنتهي لمجموعة المنظمات ذات الأهداف المتشابهة. (قسوري، 2020، صفحة21)
- تعرّف منظّمة التعاون والتّنمية الاقتصادية"**OCDE**" الابتكار بأنه: مجموعة من الأساليبوالخطوات العلمية والتجارية والفنيةوالمالية الضرورية لنجاح وتنمية وتسويق المنتوجات الصناعية الجديدة أو المحسنة، وأيضا الاستعمال التجاري لطرق وعمليات وأدوات جديدة أو محسنة، أو إدخال أسلوب جديد في الخدمة الاجتماعية، وليس البحث والتطوير، إذن هذا يختصر هذا التعريفالابتكار فيما يلي:(بوريش، 2016، صفحة91):

- ✓ توسيع وتجديد مجال المنتوجات والخدمات والأسواق الضرورية لها، واعتماد أساليب جديدة للإنتاج وعرضه وتوزيعه؛
- ✓ القيام بإدخال تغييرات على الإدارة، وتنظيم العمل؛
- ✓ مهارات وفنيات اليد العاملة.

### 3.2عناصر الإبداع والابتكار:

يمكن دمج عناصر الإبداع والابتكار في مجموعة القدرات العقلية والمتمثلة فيما يلي(العنزي و لوعيل، 2021، صفحات36-37):

- **الطلاقة:**وتتضمن الجانب الكمي للأفكار، أي تعدد الأفكار الملائمة للبيئة الواقعية وأن تكون هناك قدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار.
- **المرونة:** وتتضمّن الجانب النوعي للإبداع والابتكار ويقصد، بها تنوع الأفكار التي يأتي بها الشخص المبدع المبتكر، أي النظر إلى الموضوع في أكثر من زاوية وعدم التفكير في إطار محدود.
- **الأصالة:** وهي التجديد أو الإنفراد بالأفكار، فالمبدع هنا يأتي بأفكار جديدة عن أفكار زملائه، وبالطبع لايعني ذلك أن عمل الأفكار المألوفة والسابق التوصل إليها، فقد تساعده في التوصل إلى ماهو جديد.
- **القدرة على التحليل:** وهي تحليل وفهم عناصر الأشياء وفهم العلاقات بينها، وإمتلاك القدرة في الحصول على المعلومات وتجميعها، تبويبها والاحتفاظ بها إلى حين الحاجة لها، كما يمكنه إعادة تنظيم الأفكار والأشياء وفق أسس مدروسة وإمكانية إحداث تغيير أو تجديد للواقع العلمي.

### 4.2خصائص الإبداع والابتكار:

يتميز الإبداع والابتكار بالعديد من المميزات والخصائص بإعتباره نشاطا ذهنيا وفكريا يمتاز بالحداثة والجدية، وفيما يأتيأبرز هذه الخصائص(عمارة و بارك، 2019، صفحة112):

- **الجدية والحداثة:** أي وجودأسلوب أو فكرةأو تقنية أو سلعة أو خدمةحديثة لم تكن موجودة في السابق من حيث الاستعمال والخصائص والمنفعة.
- **الجاذبية أو القبول:** يجب أن يكون الإبتكار والابداع مقبولا من طرف الأفراد والمجتمع وأن لا يتعارض مع اتجاهاتومعتقدات المجتمع.
- الوضع في مكونات الإبتكار والابداع عند صاحب العلاقة.
- **المرجعية والتراكمية:** أيوجود معطيات وخبرات مخزنة سابقة لدى صاحب الإبتكار والابداع.
- اختيار الوقت المناسب لتقديم المنتج الابتكاري.

### 5.2مستويات وثقافة الإبداع والابتكار:

يتشكل الإبداع والابتكار من عدّة مستويات تتمثل أبرزها فيما يلي(هذلي و شيخ، 2022، 854-855):

- **على المستوى الفردي:** حيث يكون لدى الوظفينأفكار إبداعية وخلّاقة لتنمية وتطوير العمل من خلال خصائص ومميزات فطرية يتمتعون بها كالموهبة والذكاء.
- **على مستوى الجماعات:** أي تكون هنالك جماعات محددة في العمل تتعاون فيما بينها لتطبيق الأفكار التي يحملونها على أرض الواقع، وبالتالي تغيير الشيئ نحو الأحسن كجماعة فنية في قسم الإنتاج مثلا.
- **على مستوى المؤسسة:** على إعتبار أن المؤسسة تتكون من أفرادأو جماعات عاملين، فإن هذا الإبداع في هذا المستوى يتشابه بصفة كبيرة مع الإبداع على مستوى الجماعة، ولكي تصل المؤسسات إلى الإبداع لابد من وجود إبداع فردي وجماعي.

ويمكن إعتبار ثقافة الإبداع والابتكار القلب النابض للمشروع الإبداعي والابتكاري للمؤسسة الاقتصادية، فهي جزء لا يتجزء من ثقافة المؤسسة، حيث أن لثقافة الإبداع والابتكار متغيرات مكونة لها والتي يمكن حصرها في النقاط التالية(بوريش، 2016، صفحة101):

- الحرية في الانجاز والتي يقصد بها السماح للموظفين بإرتكاب الأخطاء؛
- المقدرة على إنجاز المهمات؛
- تشارك العمل في المعلومات؛
- الشفافية ما بين مختلف الوظائف؛
- تشارك العمل في الآلات والأدوات المستخدمة؛
- خلق الأفكار الجديدة الخلاقة؛

ومن خلال هذه المتغيرات، يمكن القول بأنّ ثقافة الإبداع والابتكار تمكّن المؤسسة الاقتصادية من تدعيم روح الخلق والإبداع والابتكار، ولهذا السبب قامت مؤسسة "**ATOS WORLDLINE**"بوضع برنامج داخلي لتحفيزبث هذه الثقافة من أجل حث جميع أفرادها على الخلق بغية الوصول إلى قيمة مضافة.

## 3.مفهوم الفكر المقاولاتي

### 1.3تعريف المقاولاتية:

لقد وجدت عدّة تعاريف للمقاولاتية ونذكر منها ما يلي:

- المقاولاتية "**Entrepreneurship**"هي كلمة إنجليزية الأصل تمّ اشتقاقها من الكلمة الفرنسية "**Entrepreneuriat**"، والتي تعني حاول، بدأ، خاض، وتتضمن فكرة التجديد والمغامرة. (لفقير، 2015، صفحة119)
- وتعرف كذلك بأنها حركيةاستغلال وإنشاء فرص الأعمال من قبل فرد أو مجموعة من أفراد من خلال إنشاء مؤسسات جديدة من أجل خلق القيمة، والمقاولاتية هيالعمليات الاجتماعية والأفعال التي يقوم بها المقاول لتكوينالثروة من خلالتحمل المخاطر والأخذ بالمبادرة وكذا التعرف على فرص الأعمال ومتابعتها وتجسيدها على أرض الواقع. (صكري وآخرون، 2017)

ومن خلال ما سبق نخلص إلى أن المقاولاتية هي عملية إنشاء واستغلال فرص الأعمال من قبل فرد أو مجموعة من الأفراد من خلال تأسيس مشروع جديد والمساهمة أيضا في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

### 2.3أهمية وأهداف المقاولاتية:

يمكن تلخيص أهمية المقاولاتية فيما يلي: (مانع و قلش، 2022، صفحات374-375)

- **رفع الكفاءة الإنتاجية وتعظيم الفائض الاقتصادي:** وذلك لأنها تساهم في تعبئة الموارد وتوجيهها نحو تلبية حاجات المجتمع بناء على استغلال الفرص.
- **المساهمة في تنويع الهيكل الاقتصادي:** من خلال النشاط في جميع القطاعات سواء كانت ذا ربح مرتفع أو منخفض وخاصة بالنسبة للأنشطة التي لا تتطلب رؤوس أموال كبيرة.
- **معالجة الاختلالات الاقتصادية:** لأنها تعمل على توزيع الموارد في مختلف القطاعات.
- **زيادة الناتج المحلي:**كونها تسعى دوما إلى الإنتاج من خلال توظيف موارد المجتمع وتوجيهها نحو تلبية حاجاته.
- **تكوين الكوادر الفنية والإدارية:** فالمقاولاتية تساهم في اكتساب الأفراد خبرات عمل إضافة إلى مساهمتها في التكوين والتدريب.
- **جذب المدخرات وتوظيفها في تلبية حاجات المجتمع:** مما يساهم في تنمية رأس المال الوطني وتحسين القدرة الإنتاجية للبلد إضافة إلى استغلال الموارد وتوظيفها بشكل فعال.
- **تغطية احتياجات المجتمع:** وخاصة في المجالات التي لا يمكن للمؤسسات الكبيرة العمل فيها، إما بسبب محدودية الفرص والطلب فيها أو لمحدودية الربح والعائد.

- **عدالة توزيع الدخل:** من خلال المساهمة في التشغيل إضافة إلى أنها تتيح فرص تعظيم دخول الأفراد ذوي رؤوس الأموال المنخفضة، ومن ثم فهي تساهم في كسر احتكار التحكم في المشاريع والاستثمارات من طرف أصحاب الأموال ورجال الأعمال الكبار ومن ثم تحكمهم في مدخرات المجتمع.
- **دعم التنمية المحلية:** بحيث تتميز المقاولاتية بقدرتها على النشاط في مناطق مختلفة ومتباينة من حيث الحجم، المناخ والمواقع الجغرافية كانتشارها في المناطق الصناعية والريفية والحضارية والمدن الجديدة.

وتسعى المقاولاتية للوصول إلى تحقيق العديد من الأهداف، يمكن ذكر أهمها في النقاط التالية: (تومي و فلاق، 2018، صفحات34-35)

- **جني الفوائد:** سواء مادية أو معنوية، مثل تحقيق الأرباح أو احتلال موقع متقدم في السوق الاقتصادية أو كسب الرضا عن منتوجاتها وخدماتها لدى المستهلكين أو الموردين أو الجهات ذات الصلة.
- **الإنتاجية:** وذلك يجعل الإنتاج متجانسا مع متطلبات السوق، مع السعي لرفع معدلات الجودة وتخفيض التكلفة عبر مناهج تدبير فعالة واستراتيجيات تسيير وتسويق وإنتاج محكمة.
- **المردودية:** بحيث تكون كل من الإنتاجية والربحية في أعلى مستوياتها بما يسمح بعائد نفعي على أرباب المقاولاتية.
- **المصداقية:** وخاصة مصداقية المقاولاتية لدى جهات التمويل من بنوك ومؤسسات استثمار، وتتمثل في مدى قدرتها على تسديد ديونها والوفاء بتعهداتها المالية، وضمان توفير الطلب على منتجاتها بالجودة المطلوبة ودرجة المنافسة العالية.
- **الاستمرارية:** أي قدرة المقاولاتية على البقاء، سواء البقاء على مستوى الأداء إنتاجا وخدمة أو الحفاظ على مستويات رضا المستفيدين والمتعاملين، أو الوفاء بتعهدات الصيانة والتطوير أو التزامات العروض الخاصة.

### 4.3فوائد المقاولاتية:

يمكن إظهار فوائد المقاولاتية التي تعود على الأفراد والمجتمع من خلال ما يلي: (كافي و كافي، 2020، صفحات26-27)

### 1.4.3على المستوى الخاص:

- **تحقيق الطموحات الشخصية:** تعود المقاولاتية على الفرد بفوائد كثيرة حيث تحقق له الطموح الشخصي والمكانة المرموقة وتحقيق الذات وتلبي له أهدافه و آماله وأحلامه الشخصية والاجتماعية والمادية التي طالما تمناها.
- **زيادة المداخيل والأرباح:** فهي تؤدي إلى زيادة ثروة الفرد وأرباحه، وهي مصدر لزيادة الدخل من خلال أعماله ومشاريعه الاستثمارية.
- **التحرر من الوظيفة:** تمكن المقاولاتية الفرد منالتحرر من الوظيفة وأن يستقل بعمله فيصبح رئيس لنفسه وسيد لأعماله ويتمتع بالاستقلالية أيضا.

- **تنمية المواهب والإبداعات:** تقوم بتنمية مواهب وإبداعات الأفراد، حيث أن الكثير من الموهوبين يستثمرون مواهبهم وإبداعاتهم بعمل مشاريع مقاولاتية تنمي تلك المواهب والإبداعات لذا نجد أن تبني المبدعين ومساندتهم وتقديم التسهيلات لهم وتطوير أفكارهم من سمات المنظمات المقاولاتية الناجحة.
- **التميز بإنجازات عظيمة:** إن المقاولاتية تعود على الفرد بفوائد ثقافية ونفسية واجتماعية فيتميز بإنجازاته الكبيرة وبأعماله العظيمة ويشعر بالفخر والاعتزاز بذاته بعد أن بنى نفسه وتجاوز الصعوبات والتحديات التي مر بها بتميز ونجاح ويتذكر دائما أن كل بداية عظيمة كانت مجرد خريطة لذا فإننا نجده مجتهد ومثابر لتحقيق إنجازات متنوعة في مجالات المقاولاتية.

### 2.4.3على المستوى العام:

- **زيادة النمو الاقتصادي:** تحقق المقاولاتية للمجتمعاتالزيادة والتطوير في النمو الاقتصادي وذلك من خلال تحويل أفكار المقاول إلى مشاريع تجارية بحيث أن أنشطته وأعماله تدعم النمو الاقتصادي وتحقيق تنمية مستدامة.
- **توفير فرص الشغل:** تحقق للمجتمع العديد من فرص الشغل، زيادة علىوظائف متعددة يوفرها المشروع لأفراد المجتمع فيصبح المقاول نافعا ومفيدا لوطنه ومجتمعه وذلك من خلال إنشاء مشاريع متنوعة تغطّي جميع المجالات وتخدم شريحة واسعة من أفراد المجتمع.
- **التنوع في مجالات خدمة المجتمع:** تساهم المقاولاتية في تحقيق التنويع في خدمة المجتمع فتزدهر مجالات خدمة المجتمع في ظل مناخ يتسم بالحرية المهنية فنجد مجالات الزراعة تنموا وقطاع الألبسة يتنوع والصناعات تتعدد والتجارة تمتد والخدمات تكثر وتنموا المجالات المهنية والحرفية فتلبي احتياجات الأفراد والمجتمع.
- **زيادة الكفاءة وتحسن مستوى الإنتاجية:** تحقق للمجتمع زيادة في الكفاءة وتحسن في مستوى الإنتاجية وذلك من خلال جو التنافس وبالتحديد بين المنشآت فتسعى المؤسسات المقاولاتية إلى تحسين جودتها وخدماتها لتبقى مستمرة في السوق ولتواكب التنافس الشديد مع المؤسسات الأخرى فتسعى إلى زيادة كفاءتها مما ينعكس إيجابا على التنمية الاقتصادية.
- **إحداث إبداع وتغيير في هيكل سوق العمل:** إن المقاولاتية تحقق للمجتمع إبداعات وابتكارات تساهم في تغيير سوق العمل بمنتجات جديدة ومبتكرة تغير مجرى السوق وتنهض به، فقد يؤدي إحدى الابتكارات إلى تغيير جذري في اتجاه المقاولاتية مما يضفي قيمة اقتصادية مميزة.

### 4.طبيعة علاقة الإبداع والابتكار بالفكر المقاولاتي

تسعى الأعمال المقاولاتية باختلاف أنواعها إلى تبني فكرتي الإبداع والابتكار في عملياتها وأنشطتهاالممكنة، حيث أنها تستطيع من خلال الإبداع والابتكار تطوير وابتكار منتجاتها وخدماتها، وكذا تحسين وسائل الإنتاج وعلاقتها مع مختلف الشركاء والمتعاملين.

### 1.4الإبداع والمقاولاتية:

يتمثل الإبداع في تبني سلوك جديد لإنشاء المؤسسة أو سوقها أو بيئتها، وتعد المؤسسة التي تقوم بطرح منتج جديد بأنها مبدعة ولكي يحصل هذا الإبداع فعلا بين الأفراد والعاملين في المؤسسات لا بد من توفر القيادة الإبداعية، وبالتالي تسعى كثير من مؤسسات الأعمال إلى تحقيق الريادة في السوق عن طريق القيادة الإبداعية وذلك بتنمية قدراتها الإبداعية، وقد تفشل في ذلك لعدم استغلال طاقاتها ومواردها المتاحة بطريقة إبداعية بحيث تكون المتحرك الأول في السوق.ولتحقيق القيادة الإبداعية فلا بد من:

- توفر قيادة تتبنى الإبداع؛
- أن يكون هناك نظام إداري يشجع الإبداع الفردي؛
- وجود فرق متخصصة بالإبداع؛
- توفر هيكل إداري مرن ومحفز للإبداع؛
- ثقافة تنظيمية مشجعة على الإبداع؛
- أن يتوفر نظام متطور للمبدعين؛
- توفر نظام مشجع ومحفز للإبداع.
- تصميم برامج إدارية جديدة؛
- الحصول على براءات الاختراع؛
- تشغيلالكوادر من الموهوبين والمبدعين.

**2.4الابتكار والمقاولاتية:**

إن من أهم المستجدات التي حدثت في عصر المعرفة والتقدم العلمي أنه قد أصبح للفكرة قيمة وثمن وانتشرت مكاتب تسجيل براءات الاختراع في دول العالم بغرض حماية وتسجيل ملكية الابتكارات والاختراعات لأصحابها من الأفراد والمؤسسات والشركات، ساعد على ذلك في انتشار الابتكارات فلم يعد المبتكر يخشى الكشف عن اختراعه أو عن فكرته الابتكارية وإنما سارع لتوثيقها في مكاتب الملكية الفكرية في دولته والدول المجاورة وبل في دول العالم إن رغب في ذلك ليحتفظ بحق ملكيتها.

تنطوي الملكية الفكرية على رصيد ثمين في العمل التجاري وفي العمل المقاولاتي ولها قيمة تجارية وحقوق قانونية فهي رصيد للمقاولين تضم إبداعاتهم وابتكاراتهم سواء كانت تلك الإبداعات على هيئة خطط ترويج أو تصاميم أو عمليات أو أساليب وغيرها...إلخ.

ونجد العديد من المكاتب القانونية والمحامين المختصين في الملكية الفكرية، فقانون الملكية يعمل على حماية الأصول والأفكار من السرقة والانتحال مما يشجع المبتكرين والمبدعين من المقاولين على كشف المزيد من ابتكاراتهم واستثمارها تجاريا.

ويمكن للمقاول بيع وشراء حقوق الملكية الفكرية أو التنازل عنها أو منحها للغير،إذ حققت بعض مؤسسات الأعمال الملايين من الأرباح بسبب الترخيص للغير باستخدام براءتها أو علاماتها التجارية، لذا فعلى المقاول أن يسعى ومنذ بداية نشاطه على حماية أعماله وأن يكون واعيا بحقوق الملكية الفكرية حتى يتسنى له أن يستثمرها بالبيع والشراء، حيث أن الابتكارات والأعمال والمنتجات هي العملية التي تجسد موارد وقدرات المؤسسات. (كافي و كافي، 2020، صفحات109-110)

## 5.خاتمة:

من خلال ما سبق، نخلص إلى أن الإبداع يمثل أساس الابتكار وكليهما يعتبران الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها الفكر المقاولاتي نظرا لمساهمتهما الكبيرة في تحقيق نجاح الأعمال المقاولاتية وكذا تحقيق الريادة والبقاء والاستمرارية للمؤسسات في السوق، هذا ما جعل الحكومات تعول عليهما كثيرا وذلك لما لهما من أهمية كبيرة في تعزيز نمو الاقتصاد الوطني وتطوره.

**نتائج الدراسة:** من خلال ما تم تناوله سابقا، توصلت الورقة البحثية إلى مجموعة من النتائج من بينها:

- تشمل عمليتي الإبداع والابتكار تجديد وتحسين المنتجات والخدمات وعرضها بشكل متطور في الأسواق؛
- يتميز الإبداع والابتكار بطرح سلعة أو خدمة جديدة لم تكن موجودة سابقا إما من حيث الخصائص أو الاستعمال أو المنفعة؛
- توفر المقاولاتية فرص العمل لأفراد المجتمع بصفة عامة وفئة الشباب بصفة خاصة؛
- تشجع المقاولاتية على الإبداع والابتكار كما تعتبر مصدرا من مصادر التجديد؛
- يرتبط الفكر المقاولاتي بشكل كبير بالإبداع والابتكار لأن المقاول يبحث عن الفكرة التي تتميز بالإبداع والتي يمكن أن تتجسد على أرض الواقع في شكل مشروع قابل للنمو والتطور.

**توصيات الدراسة:** على ضوء النتائج المتوصل إليها خلصت الدراسة إلى التوصيات التالية:

- تعزيز استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تتبع إجراءات تجسيد المشاريع انطلاقا من الفكرة إلى التطبيق؛
- إقامة ندوات ودورات تدريبية حول أهمية إدراج الإبداع والابتكار في العمل المقاولاتي حتى يستفيد منها المقاولين الحاليين والمستقبليين؛
- ضرورة تسريع وتسهيل الإجراءات المتعلقة بمنح القروض لأصحاب المشاريع من أجل تجسيدها على أرض الواقع؛
- تشجيع الابتكار لدى الأفراد والجماعات؛
- العمل على نشر ثقافة المقاولاتية والإبداع والابتكار في المجتمع، والتشجيع على تحمل وتقبل المخاطرة المصاحبة للإبداع والابتكار والمقاولاتية.

## 6. قائمة المراجع:


1. أحمد بوريش. (2016). دور تجربة حاضنات الأعمال في دعم المشاريع الإبداعية والابتكارية لمنظمات الأعمال وانعكاساتها على التنمية المستدامة. *مجلة اقتصاد المال والأعمال*.

2. أحمد طرطار، و سارة حليمي. (2010). حاضنات الأعمال التقنية كآلية لدعم الإبنكار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. *مداخلة ضمن الملتقى الدولي حول: المقاولاتية، التكوين وفرص العمل*، بسكرة: جامعة محمد خيضر.

3. إنصاف قسوري. (2020). حاضنات الأعمال التكنولوجية ودورها في دعم الإبداع والابتكار بالمؤسسة الناشئة الجزائرية. *مجلة الاقتصاد والمناجمنت، المجلد19 (02)*.

4. إيمان حيولة، و وردة موساوي. (2020). مساهمة المقاولاتية في التنمية الاقتصادية. *المجلة الجزائرية للموارد البشرية، المجلد05 (02)*.

5. أيوب صكري، و وآخرون. (2017). واقع التعليم المقاولاتي في الجزائر - الانجازات والطموحات -. *مجلة اقتصاديات المال والأعمال، المجلد05 (04)*.

6. جمعة صالح النجار، و عبد الستار محمد العلي. (2008). *الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة، الطبعة الثانية*. عمان: دار حامد للنشر والتوزيع.

7. حمزة لفقير. (2015). دور التكوين في دعم الروح المقاولاتية لدى الأفراد. *مجلة الاقتصاد الجديد، المجلد01 (12)*.

8. حمود عبد الله العنزي، و بلال لوعيل. (2021). قيادة الإبداع والابتكار بين حتمية التبني وضرورة التفعيل. *مجلة دراسات وأبحاث اقتصادية في الطاقات المتجددة، المجلد08 (01)*.

9. سلمى عمارة، و نعيمة بارك. (2019). حاضنات الأعمال مطلب أساسي لدعم الإبداع والابتكار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. *مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، المجلد03 (01)*.

10. عبد الرزاق خليل، و هناء نور الدين. (2006). دور حاضنات الأعمال في دعم الإبداع لدى المؤسسات الصغيرة في الدول العربية. *مداخلة ضمن الملتقى الدولي حول: متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية*، الشلف: جامعة حسيبة بن بوعلي.

11. فاتح مرزرق، و لويزة بوشعير. (2020). مساهمة الحاضنات الصناعية في ترقية الإبداع المقاولاتي لدى حاملي المشاريع المحتضنة بالجزائر - دراسة قياسية للمشاريع المحتضنة بكل من حاضنة (البيض، بسكرة، النعامة) -. *مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد06 (01)*.

12. فاطمة مانع، و عبد الله قلش. (2022). مساهمة التعليم المقاولاتي بالجامعة الجزائرية في تعزيز توجه الطالب الجامعي نحو المقاولاتية - دراسة عينة من طلبة الماستر جامعة الشلف -. *مجلة الباحث الاقتصادي، المجلد10 (01)*.

13. فواز هذلي، و هجيرة شيخ. (2022). حاضنات الأعمال مطلب أساسي لدعم الإبداع والابتكار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. *مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد05 (01)*.

14. ليلى عبد الرحيم. (2011). حاضنات الأعمال التكنولوجية كآلية لدعم الإبداع في المؤسسات الصغيرة الرائدة. *مداخلة ضمن الملتقى الدولي حول: الإبداع والتغيير التنظيمي في المنظمات الحديثة*، البليدة: جامعة سعد دحلب.

15. محمد تومي، و علي فلاق. (2018). دور حاضنات الأعمال كمرفق عام في تعزيز المرافقة المقاولاتية - التجربة الجزائرية والدولية -. *مجلة مجتمع تربية عمل، المجلد03 (02)*.

16. مراد شريف، و أمال شتراوي. (2016). الإبداع والابتكار مدخل لتعزيز الفكر المقاولاتي - دراسة استكشافية للمشاريع المقاولاتية المقدمة لوكالة دعم وتشغيل الشباب ANSEJ -. *مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية (دراسات اقتصادية)، المجلد10 (02)*.

17. هدى مدار، و حياة بوشارب. (2019). المقاولاتية والفكر المقاولاتي الضرورة الحتمية للتقليل من حدة البطالة في الجزائر. *مجلة التميز الفكري للعلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية، المجلد01 (02)*.

18. يوسف كافي، و مصطفى كافي. (2020). *إدارة المشاريع الريادية وحاضنات الأعمال*. الجزائر: الوراق للنشر والتوزيع.